

# شرح أصول الإيمان 01 | الشرك والكفر وأنواعهما - د. بهاء سكران

بهاء السكران

فوصلنا للمبحث الرابع وقول المصنف الشرك والكفر وأنواعهما بعد ما ذكر توحيد اللوهمية وبعد ما ذكر حقيقة العبادة وأنواع العبادات يعني اللي ينبغي علينا فعله وبعدين ذكر حماية النبي صلى الله عليه وسلم لجناب التوحيد وسد الذرائع والطرق المفضية الى الشرك -

[00:00:00](#)

يبدأ في تعريف الشرك والكفر وذكر اقسامهم ل تنبيه عليه ولمنع الوقوع فيه قولي لي المسألة آآ منطقية جدا ان انت لما تدرس شيء تعرف الصورة النموذجية او المسالية الصحيحة - [00:00:33](#)

وتعرف الصورة الفاسدة اللي بتطراً عليها حتى تتجنبها. يعني مسلا لو انا عندي واحد بيدرس في كلية الطب عشان يطلع طبيب بيدرس ايه لازم يدرس اجهزة البدن بالصورة الصحيحة اللي هي علم وظائف الاعضاء بصورة طبيعية - [00:00:55](#)  
ما لوش دعوة باي مشكلة القلب ده لما ربنا خلقه بيشتغل ازاى الصورة المثلى بتاعته الصورة النموذجية الدرس وبعدين يدرس علم تاني اسمه علم الامراض قدر اشترى علم تاني اسمه علم الايه - [00:01:15](#)

الامراض. كل بقى جزء في الجسم نشأ خلق آآ طراً عليه خلل. او اعتراه نقص او فساد. ايه بقى المرض ده نشأته اسبابه مظاهره علاجه فيبقى دراسة الشرك والكفر في داخل مباحس التوحيد - [00:01:30](#)  
لان بضدها تتميز الاشياء كما كان يقول حذيفة رضي الله عنه كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني. وكان عمر رضي الله عنه يقول - [00:01:52](#)

تنقض عرى الاسلام اذا نشأ في الاسلام من لا يعرفه الجاهدي يقول وفيه مطالب ما من ريب ان في معرفة المسلم للشرك والكفر واسبابها ووسائلها وأنواعها فوائد عظيمة اذا عرفها معرفة يقصد من ورائها السلامة من هذه الشرور والنجاة من تلك الافات - [00:02:08](#)

فالله سبحانه يحب ان تعرف سبيل الحق لتحب وتسلمك ويحب ان تعرف سبل الباطل لتجتنب وتبغض. والمسلم كما انه مطالب بمعرفة سبيل الخير ليطبقها هو كذلك مطالب بمعرفة سبل الشر ليحذرهما. ولهذا - [00:02:33](#)  
ثبت في الصحيحين عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما انه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخير. وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني - [00:02:58](#)

ويقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما تنقض عرى الاسلام عروة عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية والقرآن الكريم مليء بالايات المبينة للشرك. والكفر والمحرمة من الوقوع فيهما - [00:03:14](#)

والدالة على سوء عاقبتهم في الدنيا والاخرة بل ان ذلك مقصد عظيم من مقاصد القرآن والسنة المطهرة. كما قال تعالى وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين ايه معنى الكلام معنى الاية؟ وكذلك نفصل الايات اي ومثل ما ذكرناه لك من الايات - [00:03:33](#)  
واوضحناه وبيناه نفعه. وكذلك اي ومثل ذلك. الذي ورد في سورة الانعام نفصل الايات ليه؟ ولتستبين سبيل المجرمين فتوضح سبيل المجرمين وآآ اه كشفها واظهارها مقصد شرعي لتجتنب وتبغض ويعادى اهلها - [00:04:01](#)

فده اللي بيعتمد عليه هنا في هذه التقديم يقول وفيما يلي ذلك وفيما يلي ذكر لبعض المطالب المهمة المتعلقة بهذا الجانب المطالب الاول آآ الشرك تعريفه يطلق الشرك في اللغة على التسوية بين الشئيين - [00:04:28](#)

على التسوية بين الشئيين. ما تقول انا شريك لك في البيت ده. يبقى انت لك ايه؟ جزء منه هو له جزء او لو اطلقناها كده ان انت

شريكة في البيت يبقى مطلق الشركة يقتضي ايه - [00:04:52](#)

التسوية قال ابن فارس في في اه مقاييس اللغة معجم مقاييس اللغة مادة الشين والراء والكاف تدل على مقارنة وخلاف وانفراد. لما اقول في واحد تدخلت معه في شركة يبقى في مقارنة - [00:05:06](#)

وخلاف يعني انت غيره وانت شيء وهو شيء وانفراد كل واحد له جزء يملكه وقال الراغبون الاصفهاني الشركة والمشاركة تعني خلط الملكية خلطة الملكية والشرك لي تعريفين هو هنا ذكر في الكتاب له تعريفان - [00:05:26](#)

قال وله في الشرع معنيان عام وخاص المعنى العام تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائصه سبحانه وعبارة اكثر اختصارا نقول جعل شريك لله في حقه جعلوا شريك لله في حقه - [00:05:58](#)

او جعل شريك لله فيما يختص به او تعريفه الكتاب اللي معنا تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائصه سبحانه ويندرج تحته سلاسة انواع اه الاول الشرك في الربوبية وهو تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الربوبية او نسبة شيء منها اليه الى غيره

كالخلق والرزق - [00:06:19](#)

والايجاد والامانة والتدبير لهذا الكون ونحو ذلك. قال تعالى هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فان تؤفكون احنا قلنا قبل كده ان معاني ربوية - [00:06:43](#)

آآ تنتظم في ثلاث محاور افراد الله عز وجل ومعنى كلمة الربوبية يعني اعتقاد ان الله عز وجل متفرد توحيد الربوبية. اعتقاد ان الله عز وجل متفرد بالخلق والرزق والتدبير والاحياء والامانة والضر والنفع. واعتقاد انه متفرد بالملك والملك التام - [00:07:02](#)

واعتقاد انه سبحانه وتعالى متفرد بالامر والنهي والسيادة والتشريع فلو احنا جينا ننسب هذا الحق لغير الله. نقول نسوي غير الله بالله في مثل هذه الاشياء. فبعض الناس يظن ان غير الله يخلق - [00:07:26](#)

او غير الله يدبر الامر او يملك الضر والنفع او يحيي ويميت ده اعتقاد الشرك هنا شرك اعتقادي الة الشرك هنا القلب. تصور فاسد بيعتقد حاجة غلط او ان واحد يعتقد ان هو آآ الله عز وجل ليس له ملك كامل عليه فانا املك نفسي. انا املك انا حر املك -

[00:07:43](#)

اعمل اللي انا عايز اعمله انا حر آآ ملكي على اموالي تام. ما حدش يقول لي طلع منها زكا او غيره. وهكذا المعنى التالت اعتقاد ان غير الله من حقه ان يأمر وينهى ويشرع وتكون له سيادة مطلقة - [00:08:07](#)

ده كله من الشرك جزاك الشرك في الاسماء والصفات وهو تسوية غير الله بالله في شيء منها والله تعالى يقول ليس كمثل شيء وهو السميع البصير ليس كمثل شيء آآ يعني ان الله سبحانه وتعالى لا عدل له ولا مثل له ولا كفؤ له سبحانه وتعالى. ومع - [00:08:26](#)

انه لا ليس هناك من يكافئه او يساويه او ينظره او يشابهه فانه له الاسماء الحسنى والصفات العلى. كما قال عز وجل ولله الاسماء الحسنى فاثبت ان له اسماء حسناه وقال وله المثل الاعلى في السماوات والارض. المثل الاعلى الوصف الاعلى سبحانه وتعالى -

[00:08:52](#)

فله الوصف الاعلى دائما وله الاسماء الحسنى معنى الشرك في الاسماء والصفات ان احنا آآ نسوي غير الله مع الله في هذه الاسماء او في هذه الصفات ودي وقعت من بعض الامم زي النصرى اما ساووا عيسى عليه السلام بالرب سبحانه وتعالى وقالوا ان هو غير

مخلوق. فيقولوا ان هو قديم من قديم - [00:09:14](#)

قديم من قديم يعني ليس مخلوق قديم يعني ليس مخلوق. فيقولوا الابن ده قديم من قديم. من الاب قبل خلق الملكوت وكلام كده ايه؟ هو ببسموه قانون الايمان وفي الواقع هو زي ما الشيخ بيقول قانون الكفر - [00:09:42](#)

ده اللي اجتمعت المجامع النصرانية عليه بعد ما كثر اختلافهم وكان في عهد آآ الامبراطور اللي اسمه قسطنطين فالمهم يعني ان النصرى بينسبوا صفات الله واسمائهم ويشبهوا بها مين المسيح عليه السلام - [00:09:57](#)

وفي بعض الصوفية كذلك يعتقد في الاولياء مسل هذا. ودول غولتهم اللي هو يعني ييزن في بعض الولاة او الاقطاب او غير هذا هذه الاسماء السورة. فيه ناس بتصرح صراحة بان حاكمهم او امامهم هو الله زي الباطنية - [00:10:16](#)

الدروز الدرّوز الباطنية كانوا يعتقدوا الوهية الحاكم بغير الله. الحاكم بامر الله. ويقولوا ان ده هو ده الاله وزي العلويين. باعتقد الوهيت عليه ابن ابي طالب يعني بالجملة ان الشرك في الاسماء والصفات هو تسوية غير الله بالله في شيه منها وده فيه منه الاكبر وفي منه - [00:10:35](#)

ايه؟ الاصلب كذلك الشرك في اللوهية وهي تسوية غير الله بالله في شيه من خصائص اللوهية اي شيه من خصائص اللوهية كالصلاة والصيام والدعاء والاستغائة والذبح والنذر ونحو ذلك. قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. يحبونهم كحب - [00:10:57](#)

والذين امنوا اشد حبا لله فبعض الناس بيتخذ معبودا مع الله وهو ده كان كت لب الخصومة ومحور الخصومة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قومه عشان كده قالوا ايه؟ اجعل الالهة الها واحدا - [00:11:16](#)

ان هذا لشيه عجاب. هي كل المشكلة معهم في ايه ان هو عايز يخلي كل المعبودات ديت هقدر ويخليها ايه؟ معبود واحد فقط. عشان كده في سورة صاد قال ايه - [00:11:33](#)

وانطلق الملامنهم ان امشوا واصبروا على الهتك. ان هذا لشيه يراد. المحور الخصومة الاساسية بين النبي عليه الصلاة والسلام. وبين كانت في التوحيد في الافراد. هم لم ينكروا ان الله اله. العكس كانوا بيسموا عبدالله - [00:11:44](#)

وكانوا يعترفوا بان الله هو الخالق الرازق. لكن كانوا ينكرون غاية الانكار ان يفرض الله وحده بالعبادة عشان كده القرآن يقوم الاول يستدل عليهم بايات الربوبية لما يقروا بها يقوم يحاكمهم ايه - [00:12:02](#)

يقراً اول حجة في الاولى ده الشرك بالمعنى العام. يعني ايه المعنى العام؟ يعني المعنى انه الشامل اللي بيدخل فيه افراد كثيرة او معاني كثيرة طب الشرك بقى له معنى خاص. اللي هو الاكثر وقوعا في الامم واللي بيكون فيه الخصومة. والاشد خطورة. اللي هو - [00:12:19](#)

النوع الثالث النوع الثالث اداء الشرك بالمعنى الخاص. انتم عارفين دي عاملة برضو زي ان الاسلام بالمعنى العام والاسلام بالمعنى الخاص. الاسلام بالمعنى العام هو الاستسلام لله بالطاعة والتوحيد والانقياد له بالطاعة. الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة. طيب اتباع آآ نوح عليه السلام؟ مسلمين - [00:12:41](#)

اتباع موسى عليه السلام مسلمون بالمعنى العام. طيب اما الاسلام بالمعنى الخاص صار علما على ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وسارى المسلمون علما اسم علم مين؟ على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:03](#)

ففي حاجة اسمها المعنى العام في حاجة اسمها المعنى الايه؟ الخاص. يبقى الشرك بالمعنى العام هيدخل فيه كل ما يناقض التوحيد جميع افراده وانواعه الشركة بالمعنى الخاص هيفرده نوع واحد منهم وده عند الاطلاق ممكن ينصرف اليه الكلام وهو النوع الثالث فقط - [00:13:21](#)

وهو ان يتخذ لله ندا يدعوه كما يدعو الله ويسأله الشفاعة كما يسأل الله. ويرجوه كما يرجو الله ويحبه كما يحبه الله. وهذا هو المعنى المتبادر من كلمة الشرك اذا اطلقت في القرآن والسنة. لا يفوتنا هنا ان احنا ننبه على ان كل التقسيمات دي اصطلاحية. كل التقسيمات دي تقسيمات ايه؟ اصطلاحية - [00:13:41](#)

يعني هل ممكن واحد يجي يقسم غير التقسيمة اللي احنا نقسمها دي؟ اه ممكن. شرط لا يبني على هذه التقسيمة ايه زي ما كان الدكتور عبدالمجيد الشاذلي عمل كتاب اسمه حد الاسلام وحقيقة الايمان - [00:14:01](#)

وقال ان في ثلاث حاجات عشان يسبت بها حكم الاسلام الولاية والنسك والحكم اللي مش هيبقى محقق المعرفة في الثلاثة دولت مش هيسبق له حكم الاسلام طب بقية الحاجات احنا بنسبب الاسلام لكل من قال لا اله الا الله - [00:14:20](#)

محمد رسول الله كده هو دخل في الاسلام. وبعد كده يلزمه التصديق بكل ما يصل اليه من خبر النبي عليه الصلاة والسلام. والزموا الانقياد لكل ما امره الله عز وجل به او نبي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:39](#)

اما ان انت تحط شرط عشان تسبت به حكم الاسلام وتلخصه في الثلاثة دولت. ما هو ده ما هي دي مسائل من التوحيد. اللي هو

الحكم. والولاء اللي هو الولاء والبراء يعني والايه - [00:14:53](#)

النسك اللي هو التوجه بالعبادة. العبادات طب ليه مش هتشتت معرفته بالاسماء والصفات؟ طب ليه مش هتشتت معرفته

بالربوبية؟ التحكم بقى يبقى البدعية هنا جت فين؟ في انك بتقسم تقسيم وتبني عليها - [00:15:03](#)

وتبني عليه احكام بدون اي دليل شرعي. اما مجرد التقسيم ما فهوش اي مشاح. لا مشاحة في الاصطلاح. والا فالعلوم اللي انت

بتدرسها دي كلها ما كانتش موجودة على عهد النبي عليه الصلاة والسلام بالطريقة دي - [00:15:19](#)

يعني ما كانتش ايه في علم الحديث لوحده وفي علم الفقه لوحده وفي علم بقى من علوم الايات زي النحو والصرف في اصول الفقه

والمصطلح والحاجات دي طيب برضو مسال ثاني مهم زي مسائل العزr بالجهل - [00:15:29](#)

يتخز تقسيمة التوحيد دي انه يعذر بالجهل مسلا في مسائل الاسماء والصفات لما تيجي تستدل عليه ان الرجل اللي كان يجهل قدرة

الله عز وجل حديث في الصحيحين. هم الزي قال لابنائهم اه - [00:15:43](#)

اه اذا انا مت فاحرقوني سم اسحقوني سم ذروني في يوم ايه؟ في يوم ريحي. يقول لك ده ايه؟ ده كان جاهل لصفة من الصفات.

فيعزr بالجهل في صفة من الصفات - [00:15:57](#)

طيب واللي يعمل شرك من باب اللوهية يقول لك لا دي ما فيهاش عزr ايه بالجهل. يبقى البدعة بتيجي مينين؟ او المخالفة بتيجي

مينين؟ انك تقسم تقسيم اصطلاحي. وبعد ما تقسم التقسيم الاصطلاحي ده ترتب عليه ايه؟ احكام. امال ايه التقسيم اللي -

[00:16:07](#)

عليه احكام التقسيم الشرعي زي الصغائر والكبائر. مين اللي قسمها لصغائر وكبائر؟ ربنا سبحانه وتعالى. ان تجتنبوا كبائر ما تلهون عنه

يكفر عنكم سيئة يبقى التقسيمة ديت لها ايه؟ لها حكم شرعي. مين اللي حكم به ربنا سبحانه وتعالى - [00:16:22](#)

قول الله سبحانه وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. يبقى الشرك اصغر واكبر. يبقى مين اللي وهيترتب

عليها حكم ان الشرك الاكبر من لقي الله به لا يذكره له الله سبحانه وتعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء سبحانه وتعالى - [00:16:38](#)

الادلة على ذم الشرك وبيان خطره. يقول لقد تنوعت دلالة النصوص على ذم الشرك والتحذير منه وبيان خطره وسوء عاقبته على

المشركين في الدنيا والاخرة اي انسان يقرأ القرآن بتمعن وتدبر القرآن يأخذ بمجامع قلبه - [00:16:57](#)

بيعالج القضية ديت قضية التوحيد والشرك من نواحي متعددة يذكرك اخبر وايات كونية وقواعد عقلية ومنطقية وينتزع اعترافات

من المشركين والمهادين للرسول. وبعد كل ده بيندي يذكرك بقى التناقض وغاية التناقض في اللي هيقر - [00:17:15](#)

هزا الاقرار ويعترف هزا الاعتراف ويشاهد هزه الايات البيانات سم هو يرفض ان ينقاد لله عز وجل وحده ويفرده بالعبادة وبعدين

يذكر بعد ذلك ايه؟ سوء المنقلب لمن آسلك هزا الطريق طريق الشرك سواء في الدنيا او في الاخرة. هو هيبتيدي يجيب بقى تنوع

الدلالات - [00:17:36](#)

يقول ازاى بيقول فعلى سبيل المسال اخبر الله سبحانه انه الذنب الذي لا يغفره الا بالتوبة منه قبل الموت. فقال تعالى ان الله لا يغفر

وان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:17:56](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به اللي هو الشرك الايه؟ الاكبر. وهذه الاية في حق بنى اخوانهم. مهمة جدا الاية دي في حق من ايوه بلا جزاك

الله خيرا - [00:18:11](#)

في حق من مات على الشرك ليه؟ لان التائب من الشرك مغفور له اجماعا وهل كان الصحابة قبل اسلامهم الا مشركون صح ولا؟ هو هو

عمر بن الخطاب قبل ما يبقى عمر بن الخطاب قبل ما يسلم كان ايه - [00:18:23](#)

المشرك فلو احنا قلنا ان الاية ديت برضو انا بنه لهنا الاية دي بتوع بتوع جمعيات التكفير ان الله لا يغفر ان يشرك به لمن لقي الله

معلش والا ففي حال الحياة قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:18:40](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا طيب وفي الحديث يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو

لقيتني بقراب الارض خطايا - [00:18:59](#)

ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا هو دي بقى الايه؟ الشاهد ثم ايه لقيتني لا تشرك بي شيئا ويغفر ما دون ذلك من يشاء. دون ذلك يعني

دون الشرك الاكبر يبقى بالكبائر بس الشرك الاصغر بغيرها - [00:19:14](#)

طيب ووصفه سبحانه وتعالى بانه اظلم الظلم. فقال تعالى ان الشرك لظلم عظيم. دي مقولة لقمان. ومعلوم ان لقمان فيه توكل هل هو

نبي ام رجل صالح؟ دي من المسائل اللي فيها نزاع بين العلماء - [00:19:29](#)

آآ يعني هتكون مجرد رجل صالح من الاولياء حكيم من يعني واجرى الله عز وجل الحكمة على لساني ولا كان نبيا؟ فيها نزاع وخلاف

بين العلماء يبقى ان الشرك لظلم عظيم. هو بينصح ابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. واستدل النبي صلى الله عليه

وسلم بهذه الايه؟ الاية - [00:19:45](#)

لما انزل الله عز وجل قوله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. فزع الصحابة وقالوا يا رسول الله اينا

لم يظلم نفسه؟ قال ليس وانما الم تسمعوا الى قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم - [00:20:08](#)

فالشرك ظلم لان الظلم معناه وضع الشيء في غير موضعه. وحق العبادة ان تصرف لله فاذا صرفت لغير الله كانت في غير موضعها.

وكذلك الشرك ظلم لان الانسان يبزل نفسه لانه يعرضها للخلود في النار. والعياذ بالله - [00:20:26](#)

واخير سبحانه انه محبط للاعمال اي ان الشرك محبط للاعمال. فقال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن

عملك ولتكونن من الخاسرين فاذا كان هذا هو الخطاب للنبي والعلماء يقولون هذا خطاب للنبي والمقصود امته. فان النبي صلى الله

عليه وسلم منزه عن الشرك صلى الله عليه وسلم. بالاجماع - [00:20:41](#)

الانبياء معصومون من الشرك بالاجماع ومع ذلك فان الله عز وجل لخطورة هذه القضية يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم والمقصود

امته بل في سورة الانعام بعد ما ذكر الله عز وجل ثمانية عشر نبيا - [00:21:05](#)

قال ولو اشركوا وحبس عنهم لكانوا يعملوا فطبعوا الشرك ده هو السيئة التي تأتي على كل الحسنات فلا تبقي للمرء حسنة والعياذ بالله

وهو وهو السيئة التي تحيط بالعبد فتوبقه. بلى من كسب سيئة واحاطت به - [00:21:25](#)

خطيئته الخطيئة دي لو احاطت بالانسان وهزه السيئة لو كسبها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. واخير سبحانه وتعالى ووصفه

سبحانه وتعالى بان فيه تنقيص تنقصا لرب العالمين ومساواة لغيره به. فقال تعالى قالوا هم فيها يختصمون. تالله ان كنا لفي ضلال -

[00:21:46](#)

المبين اذ نسويكم برب العالمين آآ تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين وده موجب هذا الكفر الذي آآ استوجبوا النار

عليه تسويتهم لهؤلاء الايه الالهة الباطلة برب العالمين سبحانه وتعالى فهي تنقيص لله - [00:22:06](#)

واخير ان من مات عليه اي عالشرك يكون مخلدا في نار جهنم فقال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما

للظالمين من انصار الى غير ذلك من انواع الادلة. وهي كثيرة جدا في القرآن الكريم - [00:22:27](#)

آآ سالسا او رقم جيم سبب وقوع الشرك ان اصل الشرك وسبب وقوعه في بني ادم هو الغلو في الصالحين المعظمين. وتجاوز ادي

وتجاوز الحد في اطرائهم ومدحهم والثناء عليهم - [00:22:45](#)

يعني هو بيقول اصل الشرك مش كل الشرك يبقى الشرك ده له اسباب كثير هو بيقول اصل الشرك لان ده اول شرك وقع في الارض

بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على التوحيد. اول شرك وقع في الارض كان بسبب الامر ده - [00:23:08](#)

فده من اخطر ابواب الشرك الشيخ ابو اسحاق جه سلسلة كده اه كان نظم عناوينها فكان من ضمن عناوينها ايه؟ من اوسع اودية

الباطل الغلو في الافاضل وفعلا ده عنوان معبر جدا جدا. من اوسع اودية الباطل الغلو في الافاضل - [00:23:28](#)

وده امر لا يكاد يسلم منه الا من عصمه الله فنسأل رب العالمين ان يعصمنا من الزلل يبقى اصل الشرك وسبب وقوعه في بني ادم

والغلو في الصالحين المعظمين وتجاوز الحد في اطرائهم ومدحهم والثناء عليهم. قال الله تعالى وقالوا لا تدرن الهتكم - [00:23:50](#)

ولا تدرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا. وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا فهذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح.

لما ماتوا جعلوا لهم اصناما على صورهم. تماثيل - [00:24:09](#)

سموها باسمائهم قاصدين بذلك تعظيمهم. وتخليد ذكركم وتذكر فضلهم. الى ان ال بهم الى عبادتهم زي ما قلنا المرة اللي فاتت لازم الباطل يكون معه غطاء من الحق يمرره دواء المر لازم يتعمل له ايه - [00:24:30](#)

تعمل له اه غطاء سكري لازم يتعمل له حاجة تخليك تبعله. مر كده ما حدش يقبل المر بس كده. ايه اللي يجبره ايه اللي كبيره ياخذ المر لوحده كده فلازم يتحط معه حاجة تسوغه وتخليه يتبع. شف تعظيم الصالحين ده من القربات - [00:24:53](#)

النفس مجبولة على محبة اهل الاجتهاد في الخير والطاعة اه حق طيب التأسي موجود في بني ادم؟ اه الاقتداء والتأسي بالمجدين والصالحين؟ اه موجود هيقوم بقى ده بقى الايه؟ ده الغلاف يحط جوة منه ايه بقى؟ الغلو - [00:25:14](#)

وان احنا ندخل بقى في امور مخالفة للشرع نعمل ايه؟ تماثيل وبعد كده تتبعوا خطوات الشيطان. خطوة والخطوة ما بيحيش للاول يقول للناس ايه يكفوا انما ياخداهم الايه؟ اللي هي الكفر خطوة خطوة. خطوة خطوة وهكذا - [00:25:34](#)

يعني انتم عارفين اول مكان قاسم امين بداية القرن اللي فات الف وتسعمية واتنين والف تسعمية وتلاتة اول ما بدأ يكتب خالص وقبلها سنة الف وتمنية تسعة وتسعين كتابه بتاع تحرير المرض هو كان عايز ايه - [00:25:50](#)

طالما كان كل معركة في ايه بالسفور يعني البيشة بس سفور يعني المرأة تكشف وشها تسفر عن وجهها بس كانت كل المعركة في الوقت ده عشان كده معركة السفور والحجاب - [00:26:07](#)

هو كانت السفور ما تسفر عن وجهها اه سعد زغلول لما اه نزع استقبلوه وفد النساء وهو راجع من المنفى وشد البيشة من على وجهه هدى شعراوي تبت يداه طاقوا بقى ساعتها وكده. النساء اللي طلوعوا في ميدان الاسماعيلية اللي هو ميدان التحرير دلوقتي. وعلى فكرة ميدان التحرير من يومين - [00:26:26](#)

تحرير نسبة تحرير المرأة كان في ميدان الاسماعيلية ده كانت مظاهرة اول ما الانجليز بدأوا يضربوا فيهم بالرصاص قاموا خالعين النقاب واياه وحارقينه اللي هو البيشة اللي فيها مش نقاب - [00:26:49](#)

سألت الوجه وحررقوه وحررقوه في يعني انت عارف بقى كانوا طالعين الميدان يتزاهروا معهم البنزين ومعهم يعني مجهزين يعني الله المستعان. عشان انا ما بقابلش كتير للفكر التأمري يعني بس فيه لازم تحترم عقلك وتشعر ان وراء الاكل ما تشاء - [00:27:02](#)

فهي خطوات الشيطان. شف الاول كل ده كانت المعركة دي في الاول ايه للي صفور الوجه بس هو الشيطان كان ينفع يروح لهم وهمك والمرأة متجلبة كده وفي جسمها كله مستور. ولا بقى خلاص انزعي عنك اللبس ده وتمشي في الشارع. آآ بالطريقة - [00:27:20](#)

ظهرت بها ودونتها بقى اللي في الخمسينات والستينات والحاجات ديت لحد ما بدأ يرجع مرة تانية المد بتاع الصحوة الاسلامية ويرجع الحجاب مرة تانية الناس تلتزم به ما كنش مستحيل - [00:27:36](#)

محدش يقبل يبقى لازم الخطوات خطوة وراء خطوة وراء خطوة عشان كده كل واحد فينا ياخذ باله من نفسه يا اخوانا انت ممكن تستبشع شئ دلوقتي لكن لو انت تسهلت مع تنازل الخطوات تسجد بخطوة - [00:27:51](#)

خطوات التنازل دي ممكن تجرك لما تستبشره ندخل في موضوع ثاني بيقول بقى ويشهد لهذا ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد - [00:28:07](#)

بعضهم بعضهم يعني الاوسان التي كانت في قوم نوح ديت اه بعد كده انتقلت للعرب عن طريق واحد مشؤوم اسمه عمرو ابن لحي الخزاعي وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رأيت عمرو بن لحي في النار يجر قصده بامعاؤه. بل واللي عملها ديت راح جاب التماسيل اللي كانت - [00:28:21](#)

مدفونة هناك ديت وجابها للعرب يقول صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اي بعد ذلك. فكانت لكل بدومة الجندل. دومة الجندل آآ طبعا الاماكن ديت فيه اختلاف في ضبطها ضبط الحركات بتاعتها - [00:28:46](#)

والضبط اللي هنعتمده هو اللي موجود في فتح الباري اللي هو شرح ابن حجر على صاحبه لان الاثر ده في البخاري ده في البخاري فعتمد على ضبط من؟ ابن حجر. دومت الجندل بضم الدال - [00:29:09](#)

ماشي فكانت لكلب قبيلة كلب بدومة الجندل. واما سواع فكانت لهذيل انا قلت ايه اما انا اما ود فكان لا بالفتح ده يا اخي في سورة نوح قالوا لا تظنون اجهاكم ويضربن ودا. هو ليه بيقول ود؟ هقول لك عليه بيقول لي ود؟ لان كتير من اللي في السيرة بيقلوا عمرو بن عبد ود - [00:29:22](#)

صح وهو الصحيح في نطقها عمرو بن عبد ود ماشي اما ود فكانت لكلب من دومة الجندل واما سواع فكانت لهدي واما يغوص فكانت لمراد ثم لبني آآ غطيف وايضا في ضبط اخر بها لطيف - [00:29:49](#)

بالجوف هي برضه ضبطت في في البخاري بالجرف. الجيم والراء وضم الجيم وضم الراء بالجرف. وبرضه فيها ضبط الثاني اللي هو ايه بالجوف عند سبأ واما يعوق فكانت لهمدان. واما نسل فكانت لحمير لال ذي القلاع. فتح الكاف روي ايضا بضمها - [00:30:12](#)

اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصبا. وسموه باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم - [00:30:35](#)

وفي بعض الاوقات وتنسخ العلم اه وتحت بيقول علم تلك السور بخصوصها يعني نسخ العلم القصة دي كلها اه لا هي خلاص؟ نسخ العلم اي العلم بتلك الايه؟ بقصة تلك السور. هم ليه عملوا الصور او التماسيل ديت - [00:30:53](#)

فلما نسخ العلم تغير العلم ده ونسي عبت روى ابن جرير الطبري عن محمد ابن قيس عند قوله تعالى وقالوا لا تدرن الهتك. الاية قال كانوا قوما صالحين من بني ادم. وكان لهم - [00:31:24](#)

اتباع يقتدون بهم فلما ماتوا قال اصحابهم الذين كانوا يقتدون بهم لو صورناهم كان اشوق لنا الى العبادة اذا ذكرناهم فصوروهم فلما ماتوا وجاء اخرون دب اليهم ابليس. فقال انما كانوا يعبدون - [00:31:40](#)

وبهم يسقون المطر فعبدوهم. فجمعوا بين فتنتين الاولى الفتنة الاولى العكوف عند قبورهم والثانية تصوير صورهم ونصبها في مجالسهم والجلوس اليها فهذا وقع الشرك لاول مرة في تاريخ البشرية فهما اعظم وسائل الشرك في كل زمان ومكان - [00:32:02](#)

طبعاً برضه احنا مش عايزين نقف على هذه العبارة لان وسائل الشرك اذا استحدثت منها اشياء يجب علينا مقاومتها بحسب قوة هزه الوسائل وانتشارها وبيع صيتها. على سبيل المثال. لو انت شفت مؤلفات العقيدة دايماً مؤلفات العقيدة بتبقى - [00:32:30](#)

وانعكاس للمخالفات او البدع اللي بتنجم في العصر. فلو انت مسلا شفت مؤلفات العقيدة اللي كانت في عصر الامام احمد او ما تلاه او مؤلفات اختي اللي اتألفت عموماً في العقيدة المسندة زي السنة للخلال السنة لابن ابي عاصم. الشريعة للاجور وغيرها. مش هتلاقي فيه كلام عن توحيد الالهية خالص - [00:32:50](#)

ولا الكلام عن القبور والكلام ده صح ليه ما كنش في حد اصلا في الوقت ده بيعمل المشاكل دي من وسط الفرق الاسلامية. لكن هتلاقي فيها كلام بكسرة عن ايه - [00:33:11](#)

عن الصفات صفة الكلام الرؤيا العلو والاستواء على العرش وغير هذا من الصفات كذلك مسلا مش هتلاقي فيها مشاكل في قضية الحاكمية قوي يعني زكر بقى مشكلة الحاكمية والحكم غير لان اول مرة بيتلى المسلمون بان حد كده يتجرأ وينحي القرآن جانبا ويبقى اسمه واحد - [00:33:24](#)

مسلم منتسب للمسلمين يعني ينحي القرآن جانبا ويجيب كتاب اخر يجعله هو المرجع اللي يتحكم به الناس ده اللي فعله حكام التتار اللي دخلوا في الاسلام لما جابوا الياسق او - [00:33:44](#)

على المعائد للاسمين وجعلوا ايه؟ هو المرجعية اللي الناس تتحكم لها فعشان كده اول من تكلم بقى بشدة في المسألة ديت كان ابن تيمية ومن تلاه بقى من ابن القيم وابن كثير وغيرهم - [00:33:56](#)

فدايماً التصنيف في العقيدة ودي سنة الدفع بقى ولولا دفع الله الناس لعضوهم بعض ان هيظهر وينجو بالباطل انت تدفع فيه فمش هنقف دايماً يعني مسلا واحد يقول لك ايه دول اكبر ايه؟ وسيلتين للشرك في كل زمان ومكان. في وسائل للشرك اشد من كده -

[00:34:10](#)

فمحاولة تقليص الشرك ومحاولة اختزاله فقط في مسألة القبور والاضرحة وغير هذا ده في تضييع لكثير من المسائل العقيدة تقول

انواع الشرك ينقسم الشرك الى قسمين اكبر واصغر. الشرك الاكبر هو اتخاذ ند مع الله يعبد كما يعبد الله - [00:34:27](#) هو ناقل من ملة الاسلام محبط للاعمال كلها. وصاحبه ان مات عليه يكون مخلدا في نار جهنم لا يقضى عليه فيموت. ولا يخفف عنه من عذابها يبقى الشرك هيقوي التقسيمة خالص ان الشرك هيبقى قسمين شرك اصغر وشرك اكبر وشرك - [00:34:50](#) اصغر والتعريف الشرك الاكبر او حكمه تعريفه الاول اتخاذ ند مع الله يعبد كما يعبد الله سبحانه وتعالى هو هنا بيتكلم عن الشرك بالمعنى الايه بعد ايه العمود الخس ده الخاص - [00:35:15](#)

اهو يعبد كما يعبد الله مش احنا قلنا ده المعنى الثالث طيب وهو ناقل من ملة الاسلام يبقى حكمه ايه؟ حكم الشرك الاكبر ايه نناقش عن ملة الاسلام ناقل عن ملة الاسلام - [00:35:35](#)

واثره محبط للاعمال كلها والعياذ بالله وفي الاخرة ان لقي المرء به ربه والعياذ بالله يكون مخلدا في نار جهنم اه انواع الشرك الاكبر بقى برضو الانواع ديت اجتهادي في الانواع دي. ممكن الانواع دي تبقى اربعة واحد يعدهم خمسة واحد يعدهم عشرة - [00:35:50](#) فدايما التقسيمات ناخذ بالناس ما نقاش اسرى للتقسيمات ما لم يدل عليها دليل وينقسم الشرك الاكبر الى اربعة انواع. واحد شركة دعوة اتنين شرك النية والارادة. ثلاثة شرك الطاعة اربعة شرك المحبة - [00:36:15](#)

آآ شيخ الاسلام آآ محمد بن عبد الوهاب. لما تكلم في في كتابه الفز كتاب التوحيد في تفسير شهادة ان لا اله الا الله ذكر زكر اربع

مسائل زكر منهم اتنين من المسألتين دولت وجاب مسألتين تانيين - [00:36:32](#)

بتفسير شهادة ان لا اله الا الله اللي هي ايه؟ زكر مين هنا المحبة الطاعة او الحاكمية والزكر هناك ايه؟ الولاء والبراء والتوسل اهي دي كلها من وسائل ايه من مسائل اللوهية - [00:36:48](#)

والمخالفة بتكون شرك. صح فعشان كده احنا بنقول التقسيم ده فيه فيه مساحة تسمح التقسيم تقسيماته لايه طريقة عرض المعلومة دي فيها مساحة انواع الشرك الاكبر ينقسم الشرك الاكبر الى انواع اربعة انواع. اول شرك الدعوة - [00:37:04](#)

اي الدعاء وذلك ان الدعاء من اعظم انواع العبادة بل هو لب العبادة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة الدعاء هو العبادة. عشان كده بقى شف بقى مدى التقصير اللي بيقتصر فيه احدنا لما يمر عليه يوم واتنين وتلاتة لا يدعو الله عز وجل -

[00:37:23](#)

طب هو ممكن مسلم يمر عليهم واتنين وتلاتة ما يدعش ربنا اي واحد بيصلي اكيد بيدعي ربنا. لأ أقصد الدعاء بتواطؤ القلب والايه لسان خشوع وتضرع. يبقى الدعاء هو العبادة. الدعاء هو العبادة. رواه احمد الترمذي. وقال حديث حسن صحيح - [00:37:42](#)

قال الله تعالى وقال اركبوا وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين يبقى الاية ديت فيها اسباب ان الدعاء عبادة لان هو قال ربكم ادعوني - [00:38:00](#)

ثم قال اه اه ان الذين يستكبرون عني ما قلش دعائي قال عن عبادتي يبقى الدعاء هو العبادة. ولما سبت ان الدعاء عبادة؟ ولما سبت ان الدعاء عبادة فصرفه لغير الله شرك. فمن دعا نبيا او ملكا او وليا او قبرا او حجرا او - [00:38:16](#)

من المخلوقين فهو مشرك كافر كما قال تعالى ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به. فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون ومن الادلة على ان الدعاء عبادة وان صرفه لغير الله شرك. قول الله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين - [00:38:33](#)

له الدين يعني شوف المشركين وصانعهم. كان لما الواحد منهم يصيب الضر يخلص في الدعاء والعبادة لمن؟ لله. ما يسألش غير ربنا فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. ارجعوا تاني لصرف العبادة لغير الله - [00:38:56](#)

فاخبروا عن هؤلاء بانهم يشركون بالله في رخائهم ويخلصون له في كربهم وشدتهم فكيف بمن يشرك بالله في الرخاء والشدة عباذا بالله اعوز بالله يبقى ده نوع مهم جدا من انواع الشرك وهو دعاء غير الله سبحانه وتعالى - [00:39:17](#)

وزي ما ضربنا امسلة قبل كده ان اه في ناس كتير وقعت في هذا الفخ وهو التعلق بغير الله سبحانه وتعالى فيسألونه وكشف الضر في اه اوقات الاضطرار ولو لجأوا لربهم سبحانه وتعالى لكان خيرا لهم - [00:39:37](#)

النوع الثاني شرك النية والارادة والقصد وذلك ان ينوي باعماله الدنيا او الرياء او السمعة ارادة كلية كاهل النفاق الخالص ولم يقصد بها

وجه الله والدار الآخرة. فهو مشرك الشرك الأكبر - 00:39:55

قال الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون - 00:40:12

وهذا النوع من الشرك دقيق الامر بالغ الخطورة ركز في الكلمتين دول كويسين جدا بقى بصوا يا اخوانا لما يقول شرك النية والارادة وذلك ان ينوي باعماله الدنيا او الرياء او السمعة ارادة كلية - 00:40:27

كاهل النفاق الخالص صورتها تكون ازاي صورتها تكون ازاي جزاك الله خيرا صورتها انه هيكون بيرائي في الاسلام ارادة الكلية يعني يعني لم يسلم حقيقة انما اظهر بلسانه الايه الاسلام ابطن الكفر اللي هو حال المنافقين. ده اللي بيكون فعلا آآ خارج عن يوم القيامة مخلد في النار. او - 00:40:44

وده نوع من الرياء بيوجب لصاحبى الخروج من الملة هو ما دخلش بالملة اصلا اللي هو الرياء بايه الشهادتين في اصل الاسلام اما لو ان انسان ودي بقى المسألة اللي وقع فيها مشكلة. بعض المصنفين - 00:41:19

من الدعوة النجدية من علماء نجد خدوا كلام ابن القيم وفهموه خطأه ابن القيم بيقول والشرك الاصغر كيسير الرياء الشرك الاصغر ايه؟ كيسير الرياء. الكلام القيم ده في اغاسة اللفهان - 00:41:35

المجلد الاول صفحة تسعة وخمسين لما بيتكلم عن نجاسة الشرك خلاص فييقول الشرك الاصغر مساله ايه؟ قال يسير الرياء فهما خدوا الكلام ده وجابوا له مفهوم مخالفة يبقى لما يسير الرياء شرك اصغر يبقى الرياء المحض ايه - 00:41:52

شرك اكبر مش كده؟ بس الكلام ده مش صحيح تعال نضرب صورة كده توضح لكم خطأ الكلام ده واحد دلوقتي هيطلع من جيبه صدقة مالية وليكن مسلا ميت جنبه هو بيتصدق الان فقط حتى يحمد الناس بس - 00:42:13

يبقى رياء بنسبة كم في المية مية في المية صح هل ده نقل عن ملة الاسلام على كلامهم نخلع من الاسلام وعلى كلامهم ان ده شرك اكبر لا امتى بقى يكون الرياء شرك اكبر في حالة واحدة - 00:42:32

اذا كان الرياء فين؟ في الشهادتين اللي هو ضرب لها مسال هنا وقائل ايه؟ كاهل النفاق الخالص يبقى النوع الثاني من الشرك اللي هو زكره شرك النية والارادة والقصد. وده اللي بيوقع منه شرك اكبر اذا كان النفاق الخالص اللي هو - 00:42:51

الشرك فيه او الرياء فيه في اصل اه الدين يعني في الشهادتين آآ النوع الثالث قال شرك الطاعة يعني من اطاع المخلوقين في تحليل ما حرم الله وتحريم ما احل الله ويعتقدوا - 00:43:09

ذلك بقلبه اي انه يسوغ لهم ان يحلوا ويحرموا ويصوغوا له ولغيره طاعته في ذلك مع علمه بانه مخالف لدين الاسلام فقد اتخذهم اربابا من دون الله. واشرك بالله الشرك الأكبر - 00:43:26

قال الله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون يقول تفسير الاية الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية. اي في تبديل حكم الله. لا - 00:43:46

دعائهم اياهم كما فسرها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ابن حاتم لما سأله. فقال لسنا نعبدهم. فذكر له ان عبادتهم طاعتهم في المعصية يعني في تبديل حكم الله. فقال اليس يحرمون ما احل الله؟ فتحرمونه ويحلون ما حرم الله. فتحلون؟ قال بلى. قال -

00:44:12

فتلك عبادتهم رواه الترمذي وحسنه والطبراني في المعجم الكبير. صورته ايه ده يا اخواننا؟ ده برده مهم جدا مشان هيلتبس على الناس. صورته ايه؟ يعني لو احنا دلوقتي بنقول فيه واحد - 00:44:32

بيروح يأكل الربا يقترض قرض ربوي تقول له القرض الربوي ده حرام يقول لك انا اعمل ايه وهو حرام بس اديني بقى ايه باخده خلاص واصل فيه بعض علماء السوء قالوا لنا ما فيهاش مشكلة. تقولوا القرض ده بعد ما اشرحه له بالطريقة دي ده ربا. يقول لك ربا

وانا عارف ان حرام على ايه - 00:44:46

بس بضع في نفس الوقت هو اطاع العلماء هنا في فعل الايه المعصية مش كده اللي طلوعوا له فتوى مضروبة ان فيه ايه؟ الامر ده

جائز يبقى ده صورة. شف بقى الصورة الثانية قبل ما نحكم عليها - [00:45:11](#)

واحد بيقول لك اه الكلام ده ربا فعلا بس ده كان زمان دلوقتي الدنيا اتغيرت ودلوقتي ما عدش يعرف الناس يعيشوا من غير الربا فالربا دلوقتي ما عدش فيه مشكلة - [00:45:27](#)

والعلماء لما قعدوا ينظروا في المسائل اللي زي ديت قالوا لأ ما عادش ينفع نحرم الربا بعد كده ايه رأيكم في الفرق بين اللاتنين الاولاني عمل معصية كبيرة من الكبائر وهي ايه - [00:45:40](#)

اكل الربا لكنه انقياد القلب عنده كامل. القلب لله عز وجل كامل اللي هو ايه؟ الانقياد القلبي ان الله عز وجل حكم حرمة هذا الفعل وانه معترف على نفسه بالتقصير - [00:45:55](#)

يبقى الطاعة هنا كانت الطاعة ايه؟ في فعل المعصية النوع الثاني الصورة الثانية قطعهم في ايه في تبديل حكم الله في المسألة يبقى الطاعة دي الطاعة الايه شركية يبقى ايه الفرق؟ الفرق ان الصورة الاولى معصية كبيرة من الكبائر. الصورة الثانية شرك والعياذ بالله ناقل عن الملة. وضحت الصورة ديت - [00:46:10](#)

وده اللي كان هو له الاية فيه الاحبار والرهبان هم بيعملوا كده فعلا. الخنزير محرم كان محرم عندهم. طب هم عايزين يرضوا آآ ملك الرومان وعايزين يتقربوا منه. والراجل ده بيعظم الخنزير. طب عايزين نحل الاشكالية دي نعمل ايه - [00:46:34](#)

خلاص اتجمعوا يقولوا خلاص احنا ابحنا الخنزير يبقى من هنا ورايح يبقى الخنزير ايه مباح وهما الناس بعد كده تاكل الخنزير معتقدين ايه معتقدين حلوا يبقى ساعتها اتبعوهم في ايه - [00:46:52](#)

تبديل مش مجرد في فعل المعصية اتمنى يكون المعنى ده وصل لحضراتكم النوع الرابع شرك المحبة والمراد محبة العبودية المحبة انواع في حاجة اسمها محبة العبودية او محبة العبادة وهذه محبة اجلال وتعظيم وانقياد وخضوع - [00:47:09](#)

ودي لا تنبغي الا لله. وابن القيم لما ذكر آآ طبقات المحبة عد منها عشر طبقات كده عشر مراتب اعلى مرتبة في في المحبة ايه الخل لا العبودية العبادة اعلى مرتبة في المحبة العبادة - [00:47:34](#)

اعلى مرتبة في المحبة العباد يبقى العبادة ديت غاية الحب. كماله. المستلزم لخضوع وانقياد. ده محبة العبادة. دي تنبغي لمين ينبغي لله وحده سبحانه وتعالى فلا يعبد الا الله سبحانه وتعالى. لا يحب هذه المحبة التي توجب خضوعا وانقيادا كاملا. غاية الحب هذا لا يكون الا لله سبحانه وتعالى - [00:47:56](#)

لا يصح ايمان انسان الا بها واذا صرفها لغير الله كانت شركا. ناقل عن الملة يقول ومتى صرف العبد هذه المحبة والمراد محبة العبودية المستلزمة للاجلال والتعظيم والذل والخضوع. التي لا تنبغي الا لله - [00:48:22](#)

لا شريك له. ومتى صرف العبد هذه المحبة لغير الله؟ فقد اشرك به الشرك الاكبر. والدليل قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله - [00:48:40](#)

يبقى العلماء لهم تفسيران والذين امنوا اشد حبا لله يعني من حب هؤلاء المشركين لاندادهم وقيل والذين امنوا اشد حبا لله يعني آآ ان هؤلاء المشركون او هؤلاء المشركين يحبون الله ويحبون معه غيره. ولكن آآ المؤمنين اشد حبا لله من - [00:48:58](#)

هؤلاء المشركين لله طيب النوع الساني من انواع الشرك وهو الشرك الاصغر. ايه تعريفه كل ما كان زريعة الى الشرك الاكبر ووسيلة للوقوع فيه يبقى تاني كده كل ما كان وسيلة - [00:49:22](#)

تزريرة الى الشرك الاكبر ووسيلة للوقوع فيه ده يسمى شرك اسوار وايه كمان او كل ما جاء في النصوص تسميته شركا ولم يصل الى حد الاكبر زي من حلف بغير الله - [00:49:40](#)

قد اشرك وهو يقع في هيئة العمل. ايه الضابط بتاع هيئة العمل واقوال اللسان التي لا يقصد حقيقتها طبعاً وحكمه تحت المشيئة كحكم مرتكب الكبير وده كلام جيد جدا ومن امسلته امسلة الشرك الاصغر - [00:49:55](#)

يسير الرباء. لا احنا هنقول عندنا الاصل في ايه؟ ان هيبقى الرباء. كلمة ياسر دي اللي لخبطة الناس وعملت لهم مشكلة نقول لا الرباء. الرباء شرك اصغر. الاصل في هو شرك اصغر لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. قال وما

الشرك الاصغر يا رسول الله؟ قال الرياء. يبقى ما نحطلهاش بقى احنا - [00:50:17](#)

ايه؟ سنادة من عندنا كده. ما ينفعش نحط لها قيء. احنا نقول اصغر الشرك الاصغر اللي هو ايه الرياء زي ما النبي صلى الله عليه وسلم عرفه وقالوا وما الشرك الاصغر يا رسول الله؟ قال الرياء يقول الله تعالى يوم القيامة اذا جاز الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم

تراؤون في الدنيا - [00:50:37](#)

انظروا هل تجدون عندهم جزاء ماشي يبقى ان الانسان يعبد ربنا لكن يبجي في وقت من الاوقات في عمل من الاعمال بيتبغي رؤية الناس ليحمدوه او ليدفع ذمه او بيتبغي ان يسمعهم هذا الامر اللي هو الفرق بين الرياء والسمعة يعني الرياء مشتق من الرؤية والسمعة

مشتقة من السماء - [00:50:58](#)

طيب قوله المسال الثاني قوله ما شاء الله وشئت. روى ابو داوود في سننه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان. ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. يبقى ده مخالفة لفظية اهية مع ان الناس ما تقصدش حقيقة التسوية بين الله وبين

غيره - [00:51:22](#)

ولكن الكلمة غلطت. فالكلمة الغلط دي هتسمى ايه؟ شرك اصغر وقوله لولا الله وفلان او قول لولا البط لاتانا اللصوص. هي طبعا مشكلة حكاية البط دي وقصدهم ان البط لما اي حد بينزل - [00:51:42](#)

بيطلع صوت مزعج فكان بيبقى كأنه وسيلة تنبيه جرس تنبيه كده. لو حد غريب نزل في المكان ايه البط اللي في الدار كله ايه؟

يكاكك كده يقوم يعمل ايه؟ ازاعة كده في وقت واحد - [00:51:58](#)

اصل انا لما قعدت فترة طويلة انا مش عارف العلاقة بين البط واللصوص. فعشان كده انا ايه بشرح لاخواني لان انا فعلا كانت مشكلة علي يعني. هو الضرب يبقى فيها فناء - [00:52:11](#)

ولو هو الفناء ده فيه عدد كبير من من الطيور او بالزات البط يعني صوته مزعج جدا او الوزر فده لو فيه بقى ايه اه لص داخل يتسلل خفية كده دول هيفضحوه. هيعملوا ازاعة الدنيا كلها تقوم - [00:52:23](#)

فلو واحد بقى يقول لك ايه؟ لولا الله وفلان او لولا البط لاتنا اللصوص او نحو ذلك. ودي على فكرة نفس اللفظ ده بالذات مذكور عليه ابن عباس في تفسير الشرك الاصغر. عشان - [00:52:38](#)

كده هو ملتزم بنا في الكتاب بيقول ايه بقى؟ بيقول ان ده لفز لا ينبغي لا ينبغي. فعشان كده اتعمل على انه الشرك الاصغر. عشان كده قلنا الشرك الاصغر يقع في هيئة العمل او في اقوال - [00:52:48](#)

التي لا اه يقصد حقيقتها روى ابن ابي حاتم في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنه في معنى قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قال الانداد هو الشرك اخفى من ديبب النمل على - [00:53:01](#)

سوداء في ظلمة في ظلمة الليل وهو ان تقول والله وحياتك وحياتك يا فلانة وحياتي وتقول لولا كلبية هذا لاتنا اللصوص. ولولا البط في الدار لاتي اللصوص. وقول الرجل لاصحابه ما شاء الله - [00:53:16](#)

وقول الرجل لولا الله وفلان لا تجعل فيها فلانا هذا كله به شرك نقف هنا ونستقف مرة اخرى ان شاء الله اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:53:32](#)